كلام الناس

دعوة للتحلي بالمحبة

يحتفل المسيحيون اليوم بعيد ميلاد المسيح، وبعيدا عن ترهات البعض فان من واجبنا ان نشاركهم جميعا في عيدهم المجيد والسعيد هذا. ويمكن ان يتم ذلك اما بالاتصال هاتفيا او بارسال رسالة فاكس رقيقة او بطاقة تهنئة ناعمة عن طريق مراسل، وذلك لكل من نعرف منهم ولو كانت معرفة بسيطة، ولو نظرت حولك واعملت فكرك لوجدت ان هناك عددا لا يستهان به منهم ينتظر تلك المبادرة منك، وبالرغم من بساطة مثل هذه المبادرات الا ان لها وقعا على النفس جميلاً وتدخل على الفؤاد راحة يصعب شرحها في مقال عابر.

ما اقترحه ليس بالامر المستهجن فهي عادة محببة، وتصبح امرا ذا اهمية اكبر في محيط يتجه الى نوع من العدائية نحو غيره من الافراد والمجتمعات التي لا تتفق معه في اعتقاد او مذهب. ارفعوا سماعة الهاتف اليوم اناثا وذكورا وقوموا بالاتصال بمن تعرفون من المسيحيين، وقوموا بمسح وازالة ما سببه من صدمة او تعاسة مقال متطرف من هنا، او تصريح متعصب من هناك او كلمة جارحة، او تصرف احمق، واجعلوهم يشعرون بامان، ففيهم اهل ومنهم مواطنون وبينهم اخوة واصحاب واصدقاء ومعارف ولا يجب بالتالي ان ننساهم في عيدهم الكبير.

احمد الصراف